

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٦ سبتمبر ٢٠٠١

دليل بونتي تتعقب كرادجيتش وملاديتش بين سرايفو وبلغراد

سرايفو: عبد النافي خليفة
بلغراد: نور الدين صالح

البوسنة، ولكنهما باتيان اليها بسرعة ويغادرانها على عجل. واضاف «كرادجيتش وملاديتش لا يعيشان في البوسنة، ولذلك لا يمكن القبض عليهما بسهولة، بينما القوات الدولية غير مسموح لها بالوجود حاليا الا في البوسنة». وقال «مهما تكن الظروف فان كرادجيتش وملاديتش سيعتقلان سواء عن طريق القوات الدولية او الشرطة الفيدرالية او الصربية او شرطة الجبل الاسود». وكشف جونسون لكارلا ديل بونتي عن وجود تعاون من داخل الحكومة الصربية مع المتهمين بارتكاب جرائم حرب من الصرب، وفي مقدمتهم كرادجيتش وملاديتش، وتمثل المساعدة في الجانب المالي واللوجستي، فهناك من يؤمن الطرق لكرادجيتش وملاديتش أثناء تنقلهما. واكد جونسون في لقائه ببونتي ان الحكومة الصربية المحلية في بنياوكا لا تراقب تحركات كرادجيتش وملاديتش ولا تريد اعتقالهما. وختم جونسون حديثه مع بونتي بالدعوة لتكوين «وزارة دفاع على مستوى الدولة البوسنية وتكوين جيش بوسني موحد حيث توجد الآن وزارتان للدفاع احدهما في سرايفو والاخرى في بنياوكا، وهو وضع غير طبيعي في دولة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة ومرشحة للدخول للمجلس الاوروبي. وفي بلغراد نفى رئيس وزراء صربيا زوران جنجيتش تصريحات ديل بونتي التي قالت فيها ان السلطات اليوغوسلافية وافقت على تسليم الجنرال ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة خلال فترة الحرب البوسنية، والموجود الآن في يوغوسلافيا. واضاف: «جرى حديث مع ديل بونتي حول الجنرال ملاديتش، لكن الجانب اليوغوسلافي اكد للمدعية العامة ان ملاديتش لا يحمل الجنسية اليوغوسلافية، ولا يقيم على ارض يوغوسلافيا، وان هذه المشكلة ليست من اختصاص اي من الحكومة الاتحادية او الصربية وان الإشاعات الاعلامية بوجود ملاديتش داخل يوغوسلافيا ليس لها اساس من الصحة». كما اكد هذا النفي وزير العدل الصربي فلادن باتيتش الذي اجري محادثات مع بونتي حول الموضوع ذاته. وكانت الصحف الصربية قد اعلنت قبل وصولها الي بلغراد ان الجنرال ملاديتش يقيم في بلغراد في 80 شارع كينز ميهاييلوفيتش وان السلطات الصربية واليوغوسلافية تعرف ذلك.

واصلت كبيرة ممثلي هيئة الادعاء في محكمة جرائم الحرب في لاهاي كارلا ديل بونتي محادثاتها أمس مع المسؤولين البوسنيين قبل لقائها بقيادة صرب البوسنة في مدينة بنياوكا. والتقت بونتي امس باعضاء مجلس الرئاسة البوسني وهم بيريز بلانيتش (بوشناقي مسلم) وجيفكو راجيجيتش (صربي ارتودوكسي) وجوزو كريجانوفيتش (كرواتي كاثوليكي). كما التقت بمجلس الوزراء الذي يضم وزراء من الطوائف البوسنية الثلاث، وممثل المجتمع الدولي في البوسنة فولفجانج بيتريتش الذي يمتنع بصلاحيات واسعة في البوسنة، تخوله عزل اي مسؤول بوسني بما في ذلك اعضاء مجلس الرئاسة والوزراء.

كما التقت بونتي برئيس بعثة الامم المتحدة في البوسنة جاك كالاين، وقائد القوات الدولية في البوسنة مايكل جونسون الذي سيقادر منصبه قريبا وسيخلفه الجنرال جون ب. سيلفيستر بدءا من يوم غد الجمعة.

كذلك التقت امس برئيس وزراء صرب البوسنة ميركو شاروفيتش وعدد من المسؤولين الصرب. وحثت بونتي في كل من سرايفو وبنياوكا على الاسراع بتسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب، ولم تكشف عن اسماء المتهمين، الا انها قالت ان عددهم يفوق 120 متهما اغلبهم من الصرب، ومن بين الاسماء المرشحة من القائمة البوشناقية رئيس بلدية مدينة بوجوينو السابق احمد مليفو، وقائد القوات البوسنية الاسبق ووزير المهجرين الحالي صافت خليلوفيتش وهو من السنجق. وقالت مصادر في الخارجية البوسنية لـ«الشرق الاوسط» ان عدد البوشناق المسلمين المطلوبين حوالي عشرة متهمين.

من جهته اكد قائد القوات الدولية في البوسنة والهرسك الجنرال مايكل جونسون مجددا انه يعلم مكان كل من رادوفان كرادجيتش زعيم صرب البوسنة الاسبق والجنرال راتكو ملاديتش القائد السابق للمليشيات الصربية في البوسنة. وقال انه لا يستطيع ان يبين الى مكان معين حيث لا يعيشان في



المدعية العامة لمحكمة جرائم الحرب الدولية بلاهاي كارلا ديل بونتي لدى زيارتها لسراييفو امس (رويترز)